عن موازعتها الى بوقت فيها لانها تتم بدرجة في كل ستين سنة على
خلاف في هذا المقدار فإذا علمت ان الالات المذكورة الغالب
دخول التقريب عليها من جهات تعلم صحة قول من نص من
اربابها على وجوب الاختيار والتمكين في اوقات الصلاة والصوم واما
ان سلمت منه فانها لا تحتاج لذلك لان الحكم يدور مع العلة وجودا
وعدما **الطريقة الرابعة** ما يفعله اصحاب الالات يدون
اعمال وهي في الحقيقة غير طريقة مستقلة بل هي فرع عما قبلها
وتلك الالات كالصفائح بانواعها البسيطة والجامعة والمنحرفة
والمائلة والربعيات والمجيبات وممن يفعل هذا في زمننا الذي سلكها
الموقتون بالمساجد العظام في هذا الزمان في جل مواضع المغرب كجامع
مشاهير بالعيان وحاصل ما يفعله انهم يستخرجون حصة
كل وقت بالحساب بدرجة الشمس الطبيعية لذلك الوقت ويغمرون
في جدول تلك الاوقات على المجيبات والربعيات المحققة على خط نصف
النهار فاذا حصل فيها قدر الحصة المستخرجة لذلك اوقعوا الاعلام
على مقتضى ذلك وممن يفعله لا يوجد فيها تقريب الا من جهة
الالات وذلك لما يعلمه اهل هذا الفن من ان غاية ارتفاع الشمس
على ابدا نصف النهار تستخرج بالحساب لكل يوم على غاية التحقيق
بالدرج والدقائق والثواني اذا كان عرض البلد معلوما ودرجة
الشمس معلومة كذلك على التحقيق وكيفية استخراجها ان يؤخذ الميل

الذي يفعله الموقتون عندنا في
المساجد بقواعد المغرب

الاول

الاول للشمس على تمام عرض البلد ان كان شماليا وتنقصه منه ان
كان جنوبيا فما كان فهو الغاية في ذلك اليوم وان جمعت وزاد المجتمع
على التسعين فتمام الزائد هو الغاية فاذا علم مقدار الغاية الى اجزاء
ودقائق وثواني مثلا ضربنا في تبيين غاية التحقيق في اخذ الارتفاع ولا
شيء وراء سدس الربع المعمول بالتقسيم لدرج في ذلك فاذا احل قدر الغاية
في تلك الالة ينظر حينئذ ما شواهد المقنطرات فان كان منطبقا
على خط الزوال كان وضعها على غاية التحقيق والا فاذا الخلل
بالعمل المذكور الى نقص الري ووجدت محققة وكانت مثبتة لا تتحرك
عن مكانها حصل اليقين والقطع بانه متى وجد ظل الشاخص فيه
منطبقا على الخط كان ذلك نصف النهار في الساعة الثانية
عشر وان ارتفاع الشمس حينئذ يكون في غايته فاذا امتحنت الربعيات
والمجيبات بذلك وتكررت موافقتها لذلك حصل اليقين والقطع
بصحتها وانها غاية من التقريب ثم يقرر لذلك ينظر ان كانت الحصص
المنتظم جدولها في تلك المجيبات او الربعيات مستخرجة بدرجة الشمس
الطبيعية المحققة بان كانت محسوبة بزيج صحيح موثوق بتحقيقه
والتصحيح فانا نقطع ونجزم ونتيقن بان تلك الحصة لم يتقدم
حلولها على وقته ولم يتأخر عنه ولو بثانية واحدة فصلاة من وقفت
صلاته على ذلك واما ان كانت الحصص مستخرجة بدرجة الشمس الى
الطبيعية الغير المحققة بان كانت مستخرجة من جهة الشمس التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)